غسان المروزي يقول كنت عند على بن الجعد فذكروا عنده حديث بن عمر كنا نفاضل على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلّم فنقول خير هذه الأمة بعد النبي صلى ا عليه وسلّم أبو بكر وعمر وعثمان فيبلغ النبي صلى ا عليه وسلّم فلا ينكره فقال على انظروا إلى هذا الصبي هو لم يحسن يطلق امرأته يقول كنا نفاضل حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أبو يحيى الناقد قال حدثني أبو غسان قال كنت عند على بن الجعد فذكروا حديث النبي صلى ا عليه وسلّم أنه قال للحسن إن ابنى هذا سيد فقال من جعله سيدا حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال قلت لعلي بن الجعد بلغني أنك قلت بن عمر ذاك الصبي قال لم أقل ذلك ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه ا قلت لعبد ا بن أحمد بن حنبل لم لم تكتب عن علي بن الجعد فقال نهاني أبي أن أذهب إليه فكان يبلغه عنه أنه تناول أصحاب النبي صلى ا عليه وسلّم حدثنا عبد ا بن أحمد قال وحدثني بعض أصحابنا عن على بن المديني قال وهم ترك حديثه عن شعبة علي بن الجعد وعدد جماعة فقالوا لعلي بن المديني فعلم بن الجعد ماله قال رأيت ألفاظه عن شعبة تختلف حدثنا يحيى بن زكريا النيسابوري قال سمعت زياد بن أيوب يقول سأل رجل أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد فقال الهيثم ومثله يسأل عنه فقال أحمد أمسك أبا عبد ا فذكره رجل سني فقال أحمد ويقع في أصحاب النبي صلى ا عليه وسلّم وقال أبو هاشم زياد بن أيوب كنت عند على بن الجعد فسألوه عن القرآن فقال القرآن كلام ا ومن قال مخلوق لم أعنفه قال أبو هاشم فذكرت ذلك لأبي عبد ا أحمد بن حنبل فقال ما بلغني عنه أشد من هذا